

بحار الأنوار

[138] وروي الكليني في الحسن (1) كالصحيح عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن ا ا أكرم بالجمعة المؤمنين، فسنها رسول ا صلى ا عليه وآله بشارة لهم، والمنافقين توبخا للمنافقين، ولا ينبغي تركها فمن تركها متعمدا فلا صلاة له. وبالجمله قوله سبحانه في الجمعة (فاسعوا إلى ذكر ا) وقوله (إذا رأوا تجارة أولهوا انفضوا إليها) وقوله في المنافقين (يا أيها الذين آمنوا لاتلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر ا) أي لا يشغلكم تدبيرها والاهتمام بها عن ذكره سبحانه (ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون) حيث طلبوا تجارة الدنيا الفانية وربحها فسروا الآخرة الباقية، ذلك هو الخسران المبين، فكل ذلك مما يورث الظن القوي بأن هذه الآية أيضا مسوقة للتهديد على ترك الجمعة أو ما يشملها، ولذا أوردناها ههنا تأييدا لا استدلالا فلا تغفل.

(1) _____

الكافي ج 3 ص 425.